

## طلاق الهيب

### ومؤامرة شيخ الولاة

في العاشر من شهر شعبان سنة ٥٦٣ هجرية كان صلاح الدين يوسف بن أيوب ما يزال والياً على مصر على مصر من لدن الخليفة العاضد لدين الله ، وكان هذا الولاى على ما تعلم من رواية المؤرخين وحديث الرواة صلب العربية ، عزيز الجانب شديد الباطن ، حازماً في غير هواة ، ولما بالحرب والفتح ، ولم يقتصر حزمه وبطشه على سياسته العنامة ، بل جاوزها الى سياسته الخاصة ، وضبابته القصر وادارها الحاشية ، فكان بلاطه أشبه الكشيء بكنة الجند يسوده النظام والدقة في مظاهر العظمة وأبهة الملك

وكان للخلافة في مصر مندوب أو مؤتمن بما كانوا يسمونه في ذلك العصر ، مقره قصر الولاى ومنصبه منصب الوزير المنفوس في بلاطات الملوك والسلاطين في عصرنا الحاضر مع فرق يسير هو إمامة الاول في البلاط نفسه وإمامة الثاني بعيداً عنه

وكان مؤتمن الخلافة في عصر صلاح الدين هو جوهر الذي عرف حينذاك بالذهاء وسعة الحيلة والميل الى الدسائس ونصب الحبائل حتى رهب جانبه الامراء والوزراء ووجيال الحاشية وبانوا يسمونه فيما بينهم وبين أنفسهم « شيخ الولاة »

ظل جوهر في منصبه الى السنة التي تحدثك عنها في هذه القصة (٥٦٣ هجرية) حيث مالت نفسه المطبوعة على الشر والخبيث الى الكتابة بصلاح الدين والوقفة به اذ شعر بان سلطان ذلك الرجل العظيم والبطل الفاتح آخذ في النمو والازدياد ، وشعر الى جانب هذا بأنه آخذ يحد من سلطانه وتقوده الدين يستدعيهم من الخلافة رأساً كما أخذ في إسئاف الخلافة ويحور دولتها لينفرد بحكم مصر وليستقل بهذا الاقليم العظيم ، فأخذ يحبك الحبائل ويدير المؤامرات وبدأ باستئانة الامراء والجنود المصريين اليه ، وشرع يرسم الخطط فاستقر الرأي على مفاوضة القرنبة ببيت المقدس وحضرم على مهاجمة صلاح الدين على أن يكون جيش مصر مماثل لهم معاوناً لجيوشهم حين يصلون الى حدود الدولة ، فتمت هزيمة ابن أيوب ويكتب

لجربوهم النصر وتصبح مصر لهم بحكم الفتوح فيحق القول « على وعلى أعدائي » .

اختتم هذا الرأي في رأس زعماء المؤامرة فبحثوا فيما بينهم في أمر الرسول الذي يحمل رسائلهم الى الفرنجة فاختاروا رجلا من البدو اشتهر بزمامة الصافات ورياسة قطاع الطرق واسمه سليمان بن الضنين ، وكان يستغيب البدو وغيرهم من أهل مصر « طلاق الهيب » دالة على سطوته وجراته في سفك الدماء ، واستقدموه اليهم واجزلوا له العطاء وحملوه رسالة الى قائد الفرنجة بيت المقدس وكان هذا الاسرائيلي على اتصال بجوهر مؤتمن الخلافة

رأى « طلاق الهيب » قائدا لا خطر أن يشق نعله وأن يضع هذه الرسالة بين شقيه ، وابتاع لهذا الغرض نبلا جديدا حمل في الرسالة وانطلق الى الصحراء الشرقية في طريقه الى العريش ، فوجد هناك يظهر بمظاهر رث وإن يرتدى ثيابا بالية حتى لا تتجه اليه الشبهة ، فلما وصل الى مكان من الصحراء يعرف بالبير البيضاة بالقرب من بليس ، فله احد جباة صلاح الدين حثييه من فقراء العرب وفي حاجة الى شيء من المونة فاستوقفه وسأله عن حاجته ان يكتب له عيونة يتوفى بهذه العيونة لمخ الجاني تحت ايدي الرجل فعلا جديدا لا يتفق مع مظهره ولا بال ثيابه فتارت في نفسه الشبه وظن الرجل من قطاع الطرق فأنزع منه العيول فبدأ على الاعرابي الاضطراب مما قوى الشبهة في نفس الجاني ، فخصم النعل فلما منه أنه مسلوب فوجد ملقة منه قد تضخمت وظهر فيها أثر الرنق فشقه فتمرقه على الرسالة

قبض القمارس على الاعرابي وأرسله في حراسة الشرطة الى صلاح الدين فلما اطلع على الرسالة استنقم الغيرة فترجموها فانكشفت المؤامرة وانفضحت الدسيسة

سبب علم جوهر بما كان وعلم بان صلاح الدين تمكن من معرفة الاسرائيلي كتاب الرسالة وبأن الاسرائيلي افضى اليه بالحقيقة واستقدمه بالاسلام ثانيا ثانيا فاعتكف في القصر وولمه لا يناديه فامر من صلاح الدين ولم يبحث في هذا الشأن كان شيطا لم يكن

من مثل المسمى جوهر ( شيخ الاطفي ) من تكفما شهورا لا أياما الى أن ظن الاور قد أصبح في حيز التسيان وحسب صلاح الدين قد اغفله ابتاع على صلة الخلافة وعلاقتها بخرج من القصر وقصد الى الدار التي بناها ليزاول فيها اعمال الدولة وأمن على نفسه واطمان

ظل الحال كذلك الى اليوم العشرين من شهر ذي القعدة سنة ٥٦٤ هجرية وحين دعا صلاح الدين لحشد أمتهاء مزمه وطلب اليه أن يدير لاغتسال جوهر فأخذ بحكم التدبير وأخذ يرفقه الى أن علم أنه سيقصد في ليلة الخميس والعشرين من ذي القعدة سألته الذكر الى دار الاحكام في خمسة من رجاله فعد لهم شردمة من السباحين كانوا لهم بحديقة

الدار وتمكنوا من اغتيال (شيخ الافاعي) وهو يهجم بالزجل من طور جرائده وأمعن الباقون في طعن زملاءه بالناجيز حتى تمكن زعيدهم من حز رأس جرحه ليرفمها الى صلاح الدين ذاع الخبر في اليوم التالي بالمدينة فثار الامراء والجنود المصريين غضبا لجوهر الذي سحرم بدسائسه ، فأوفد اليهم ابن أيوب فرسان جيشه فثار دوح الى المكان الممرور الآن بباب القنوح بوهناك وضعا فيهم السيف واحرقوا عليهم الديار التي اعتصموا بها ورموهم بالنفط فتخربت ديار كثيرة ثم قبض صلاح الدين على عماء الفتنة فحين منهم من سجن وقتل منهم من قتل ، وبذلك تم القضاء على مؤامرة « شيخ الافاعي »

• ظ •

## مدارس المراسلات المصرية

ابتدائية • كفاءة • بكلوريا • على النظام الجديد

اللغات الحية - فن الرسم - الصحافة - تأليف الروايات

- ١ - يمكنك أن تدرس في أي مكان شئت فأنت لست في حاجة إلى أن تذهب الى المدرسة بل المدرسة هي التي تذهب اليك في منزلك
  - ٢ - يمكنك أن تدرس وقتا تريد فكانت مدارسنا لا تطلب أوقاتا في أي ساعة من ساعات الليل أو النهار واست في حاجة إلى أن تضعي عملك في سبيل الدرس .
  - ٣ - يمكنك أن تسير بسرعة أو ببطء حسب قوتك دون أن تنقيد في ذلك بسائر العالمة
  - ٤ - مدارسنا تلت أي مدرسة أخرى بناء على قاعدة العرض والغلب لأن طلبتنا لا يتقدمون على واحد من مدينة واحدة بل يشغلون كل حي من كل قطر يعرف الله العربية
- أطلب كتبنا مجاناً بطريق الجراح - كيف تكون كتاباً - فن الرسم والكادر بكتاتور فقط ١٠ ملينات طوايع بريد واذكر هذه المجلة واكتب الى
- (مدارس المراسلات المصرية) ١١ شارع سنجر السوروي قروية مصر تليفون ٥٠٣٥٩

## نتيجة مباراة شهر نوفمبر

- تولت لجنة من كبار حضرات الاساتذة المعلمين فحص نتيجة مباراة شهر نوفمبر وموضوعها
- فصل تلاميذه غير متجانس في القوي في الدرس والتحصيل فكيف ينهض المدرس بالفصل جميعه بحيث تكون النتيجة في آخر السنة مرضية • فكانت النتيجة بحسب الترتيب كالاتي :
  - ( الأول ) الاستاذ مهدي عبدالسلام معلم مدرس بمدرسة شبرا الازامية بالبراقه بنوف
  - ( الثاني ) محمد ابراهيم معلم مدرس بمدرسة الدلاتون شبرا السكوم
  - ( الثالث ) عبد المجيد عبد القوي مدرس بمدرسة عزبة الفنت بالفتن
  - ( الرابع ) احمد افندي مصطفي سليمان رئيس مدرسة الزوايده - نقاده
  - ( الخامس ) محمود افندي عبد المجيد الزيني مدرس بالتعليم الازامي بقرية سنوس فيوم
  - ( السادس ) سلامه متولى سلامه مدرس بمدرسة الدبايه الازامية
  - ( السابع ) عبد العزيز عبد المجيد محمد مدرس بمدرسة الخطاطرة نقاده
  - ( الثامن ) علي افندي حسن الزناتي مدرس بمدرسة الخمسا الازامية قنا
  - ( التاسع ) محمود زغلول مدرس بمدرسة الشهيده الله الكبرى
  - ( العاشر ) توفيق مهران سليمان مدرس بمدرسة بني واقع الازامية بني فوه

## الاجابة

أما اجابة الناز الاول فهي :

أولا :- أفسم التلاميذ حسب فواهم المختلفة إلى ثلاثة أقسام :

ا - قسم الضعاف . ب - قسم المتوسطين . ج - قسم الأقوياء

ثانيا :- أراعي في تدريس كل درس الفوائد الآتية :-

ا - أبدأ بأعضاء الأقوياء عملا كئيبا يستمعيون أن يستفوا به . له ارتباط بدروسهم

يستغرق زمتنا محدوداً

ب - أترغ المتوسطين وأشغلوهم بعمل كتابي أيضا له ارتباط بدروسهم  
ج - أشرح للضعفاء دروسهم الجديد ، ثم أشغلوهم بعمل مرتبط بدروسهم هذا ، ثم أعود  
إلى الأقرباء وأشرح لهم الدرس الجديد وبعد الانتهاء من أكتفهم عملا كتابيا مرتبطا بهذا الدرس  
د - أشرح للمتوسطين دروسهم الجديد  
و - أخص الضعفاء في أثناء الدرس بعناية أكثر من غيرهم كأن أسألهم كثيرا وأناقشهم  
وكذلك المتوسطين

ثالثا : - أكتفهم عمل واجبات منزلية مناسبة لأسنانهم وقوام  
رابعا : - أتصح لأولياء أمورهم بمساعدتهم ما استطاعوا  
خامسا : - أخصهم ببعض الدروس في أوقات مختلفة مراعى في ذلك عدم إرهاقهم  
سادسا : - أثبت روح المنافسة في نفوسهم بين أقرانهم بمكافآت مادية مرة وأدبية  
أخرى ونالك كلامة مثل ( المدالب ) توضع شعارا على صدور التلميذ لا أول مادام يحتفظا بتفوقه  
وبذلك أستطيع أن أصل بالضعفاء والمتوسطين إلى درجة الأقران وأضمن لهم نجاحا حسنا  
آخر للعام .

مهدي عبد العال مسلم  
مدرس مدرسة شبرا الازامية - البراقعة مركز منوف

## الجوائز

- ١ - الجائزة الأولى : كتاب وثائق تاريخية وجغرافية لسيد الامير يوسف جمال
- ٢ - الثانية : ما يخص تاريخ الجوارح
- ٣ - الثالثة : تاريخ اليمن

## مباراة شهر ديسمبر

نضع في كل شهر مباراة لحضرات المدلين تتصل كل الاتصال بهم منهم ، وتتفق مع طبيعة مهمتهم ، لتسكون ميدانا لتتخذ فرائضهم ، ووسيلة لمرض خبير نتائج تفكيرهم على زملائهم

### موضوع المباراة

ضع أمثل تقاسم لتتدريس في مدرسة أولية من حيث عدد الحصص وفترات الاستراحة اليومية مع شرح الاسباب

### شروط المسابقة

- ١ - أن يرسل الرد إلى إدارة المجلة قبل يوم ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٣ وأن يكتب على الخطاب كلمة ( مسابقات )
- ٢ - أن يرفق بالرد طابع بريد قيمته عشرة ملجيات
- ٣ - أن يوضح اسم وعنوان الراسل تفصيلا وبإيضاح

### الجوائز

- ١ - للفائزين الأول والثاني والثالث ثلاثة كتب قيمة حديثة متناسبة مع درجة ترتيبهم.
  - ٢ - لتسعة التالين جوائز قيمة .
- ( ملاحظة ) ستقول الحكم على الاجوبة لجنة مؤلفة من بعض أساتذة التربية المعروفين وينشر رد الفائز الأول في المجلة في عدد شهر ديسمبر مع نشر أسماء بقية الناجحين

## التأمين على الحياة

تم توقيع الاتفاق بين الاتحاد العام لنقابات التعليم الازمى والمشروع بالنظر المصري ونقابة المستعدين الخارجيين عن هيئة المال - وبهذه المناسبة - تعلن البيساعات الآتية على حضرات الابائفة رجال التعليم الازمى والمشروع في عموم أنحاء القطار المصري

١ - لا يقبل أى تأمين من حضرات الاخوان الا عن طريق الاتحاد العام ( كما هو نص

عقد الاتفاق )

٢ - يدفع المؤمن على حياته مبلغا وقدره عشرون مليا مثلا - لكارتية وفانون النقابة وهذا المبلغ عند الاشتراك الشهري وقدره قرشان أحدهما للاتحاد العام والآخر للنقابة - فيكون قيمة ما يدفعه المؤمن في أول شهر هو أربعون مليا وبعد ذلك يدفع كل شهر قرشين فقط

٣ - يرسل طلب التأمين ومعها المبلغ المذكور آنفا باسم حضرة سكرتير الاتحاد العام لنقابات التعليم الازمى والمشروع ( شارع محمد على رقم ٨١ بدمر ) ليتولى اجراء اللازم

٤ - الاتحاد ليس مسئولاً عن طلبات التأمين الغير مسترناة أو المقدمة عن غير طريقه أو من غير رجاله ما لم يكونوا مشتركين في الاتحاد اشتراكا قلبيا أو مشتركين على الأقل في صحيفة التعليم الازمى بصفه دائمة

وقد شرع الاتحاد فعلا في عمل ( كارتيات ) لحضرات أعضائه والمؤمنين على حياتهم من طريقه وأعموم رجال التعليم الازمى حتى يتمتع جماعه بجميع الامتيازات التي حصل عليها من حضرات الاباء والمعلمين والتجار وغيرهم في جميع جهات القطر المختلفة . بعد أن عمل الترتيب اللازم لذلك - وما هي الا عشرة مليات ثمنا لهذا « الكارتية » ترسل باسم سكرتير الاتحاد بالقاهرة بشارع محمد على نمرة ٨١ حتى يرسل له مصحوبا بسكى البيانات التي تطلب وقتئذ .

والاتحاد العام سوف لا يترك فرصة يرى أن منها فائدة للمائة ثمردون أن يحرص على الانتفاع بها كل الحرص . وفقنا الله لما فيه الصالح تمام

